

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( قدمت فالخلق في نعمى وفي جذل ... أبدى بك البشر باديه وحاضره ) .
- ( والأرض قد لبست أثواب سندسها ... والروض قد بسمت منه أزاهره ) .
- ( حاكت يد الغيث في ساحاته حلا ... لما سقاها دراكا منه باكره ) .
- ( فلاح فيها من الأنوار باهرها ... وفاح فيها من النوار عاطره ) .
- ( وقام فيها خطيب الطير مرتجلا ... والزهر قد رصعت منه منابره ) .
- ( موشي ثوب طواه الدهر آونه ... فها هو اليوم للأبصار ناشره ) .
- ( فالغصن من نشوة يثني معاطفه ... والطير من طرب تشدو مزاهره ) .
- ( وللكمام انشفاق عن أزاهرها ... كما بدت لك من خل ضمائره ) .
- ( □ يومك ما أزكى فضائله ... قامت لدين الهدى فيه شعائره ) .
- ( فكم سريرة فضل فيك قد خبئت ... وكم جمال بدا للناس ظاهره ) .
- ( فافخر بحق على الأيام قاطية ... فما لفضلك من ند يظاهره ) .
- ( فأنت في عصرنا كابن الحكيم إذا ... قيست بفخر أولي العليا مفاخره ) .
- ( يلتاح منه بأفق الملك نور هدى ... تضاءل الشمس مهما لاح زاهره ) .
- ( مجد صميم على عرش السماك سما ... طالت مبانيه واستعلت مظاهره ) .
- ( وزارة الدين والعلم التي رفعت ... أعلامه والندى الفياض زاخره ) .
- ( وليس هذا ببدع من مكارمه ... ساوت أوائله فيه أواخره ) .
- ( يلقي الأمور بصدر منه منشرح ... بحر وآراؤه العظمى جواهره ) .
- ( راعى أمور الرعايا معملا نظرا ... كمثل علياه معدولا نظائره ) .
- ( والملك سير في تدبيره حكما ... تنال ما عجزت عنه عساكره ) .
- ( سياسة الحلم لا بطش يكدرها ... فهو المهيب وما تخشى بوادره ) .
- ( لا يصدر الملك إلا عن إشارته ... فالرشد لا تتعداه مصايره ) .
- ( تجري الأمور على أقصى إرادته ... كأنما دهره فيه يشاوره ) .
- ( وكم مقام له في كل مكرمة ... أنست موارده فيها مصادره )